تلمسان واخبره بانه ينتقل من تلمسان الى مكان اخر لانه محل لم يتسع بها
وضاقت نفسه ووقعت منقال بالزور العقر والمحبة حتى ياتي الفتح
ان شاء الله تعالى فكلما وصل الى تلمسان اقام بها مدة ثم انتقل الى قرية
الشيخ ابو سمغون وتعجب ومائة والف وترك بقرية القطب الكبير
سيدي ابي سمغون ثم سافر منها الى بلد توات بقصد الزيارة فلقي بعض الاولياء
بها واخذ عنهم بعض الاسرار الخاصة واستفاد وانتفع علوما واسرارا ربانية
ثم رجع الى قرية ابي سمغون واقام بها واستوطن وجبها وقع له الفتح
واذن له صلى الله عليه وسلم في تلقين الخلق بعدما كان فارا
من ملاقاة الخلق لاعتنائه بنفسه وعدم ادعاء المشيخة حتى وقع له
الاذن من النبي صلى الله عليه وسلم يقظة لا مناما بتربية الخلق
على العموم والاطلاق وعين له الورد الذي يلقنه بقية ست وتسعين
ومائة والف عين له صلى الله عليه وسلم الاستغفار والصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم لا غير ثم عند راس المائة كمل له صلى الله عليه وسلم
الورد بكلمة الاخلاص فعند هذا تنزل للخلق والافادة، واظهار الكيفية
لاهل الاستفادة واخبره صلى الله عليه وسلم بعلو مقامه وارتفاع مكانته

ويفضل

٥١

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وبفضل هذا الورد العظيم وفضله وما ذا اعد الله لمن احبه وتحاب
من اتباعه وحزبه وسياتي بيان ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى في بابه
ولما اجتمع بسيد الوجود، عليه صلاة الملك المعبود، اخبره
بانه هو المتولي لتربيته وانه لا يصله شيء من الله الا على يديه وبواسطته
صلى الله عليه وسلم وقال له لا منة لمخلوق عليك من اشياخ الطريق
فانا واسطتك وممدك على التحقيق فاترك عنك جميع ما اخذت من جميع
الطرق والزم هذه الطريقة من غير خلوة ولا اعتزال عن الناس حتى تصل
مقامك الذي وعدت به وانت على حالك من غير ضيق ولا حرج ولا كثرة
مجاهدة واترك عنك جميع الاولياء فمن حيث قال له صلى الله عليه وسلم
هذا المقال ترك جميع الطرق وترك الطلب من جميع الاولياء فانظر
رحمك الله هذا الاعتناء من سيد الوجود صلى الله عليه وسلم
والمحبة والخصوصية منه صلى الله عليه وسلم والاهتمام بشيخنا رضي الله عنه
وناهيك بمن اعتنى به الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة واماما،
وبعلو المنزلة العظيمة منتهى ومقاما، كما اخبره بذلك صلى الله عليه وسلم
في غير ما مرة وذلك ان شيخنا وصوله على يديه، ونفعه منشؤه اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)